محيلها اي مطعمها فيما لا يكون واما قولهم قتل نفسا مخيرها واصله ان رجلين هم
اقتسما مالا فقال احدهما لصاحبه اختر اي القسمين شئت فجعل المخير ينظر
الي ذا مرة والي هذا اخري ويري كليهما جيدا فقال الرجل ذلك اي اني قتلت نفسك حين
خيرتك وهو مثل يضرب في الشره والجشع مع الذل قد حزم لو اعزم اي اذا
صممت عزيمتي علي الامر وامضيت فيه راي فانا حازم وان تركت الصواب وانا
اراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي يضرب في العزم قد لنا وايل علينا من الايالة
وهي السياسة ويروي عن زياد بن اميه انه قال في خطبته يضرب للرجل المجرب
انصف القارة من راماها هم عضل الريش ابنا الهون بن خزيمة سموا قارة لان
الشداخ اراد تفريقهم في قبايل كنانة فقال رجل منهم شعر دعونا قارة لا تنفرونا
فنجفل مثل اجفال الظليم اراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الاكمة
وكانوا رماة الحدق في الجاهلية ويزعمون ان اربعين منهم رموا في الليلة المظلمة
شيا فاصابوه فاصبحوا فراوا الاربعين سهما في هدف والتقي قاري واسدي
فقال القاري ان شيت صارعتك وان شيت سابقتك وان شيت راميتك
فاختار الاسدي المراماة فقال القاري

قد علمت سلمي ومن والاها ۞ انا نصد الخيل عن هواها
قد انصف القارة من راماها ۞ انا اذا ما فية نلقاها
نرد اولاها علي اخراها ۞ نردها دامية كلاها

وقيل هي الانثي من الدبة وانها ترمي جيدا وقيل هي مشتقة من قوارة الاديم
للقرطاس الذي ينصب مقورا في الهدف ولا يشبه الصواب لان القرطاس
يرمي ولا يرامي بكرت شبوة تزبير هي العقرب الصغري الصغيرة قال الشاعر

قد بكرت شبوة تزبيره ۞ تكسوا استها لحما وتقمطره

اي

من راماها

١٢٧

اي تشوا بذنبها بلغ فلان السماك يضرب لمن علا شانه قد بين الصبح لذي عينين
اي تبين كقدم بمعني تقدم ولها نظاير يضرب في وضوح الامر طارت بحيث
العقوم ~~ويروي بما~~ ~~لها~~ هو ان يضطرب رايهم فيكون مرة كذا ومرة كذي شمرت
عن ساقيها فشمري يضرب للتحريض والجد علي الامر طارت بحيث العقوم ويروي
بدا اي ما كانوا يخفون من امرهم قد علقت دلوا اخري هو ان يرسل دلوه للاستقاء
ويرسل اخر دلوه ايضا فتعلق بالاولي حتي يمنع صاحبها السقي يضرب في امر يعرض
فيه عارض قد قف شعره اي قام من الفزع يضرب للجبان ورعبه قد قيل ذلك
ان حقا وان كذبا اي ان كان حقا وان كان كذبا هو من قول النعمان

شرد برحلك عني حيث شيت ولا ۞ تكثر علي ودع عنك الاباطيلا
فما انتفاو كرعنه بعد ما جرعت ۞ هوج المطي به ابرق تمليلا
قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ۞ فما اعتذارك من شيء اذا قيلا

قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذاره اليه فيما قرفه به لبيد بن الابرص كاد يشرق بالريق
يضرب لمن لا يقدر علي الكلام لشدة رعبه وجبنه لا اخشي بالذيب كان الرجل يطول
عمره حتي يخرف فيصير الي ان يخوف بالذيب قال شريح بن ثعلبي

اصبحت لا احمل السلاح ولا ۞ املك راس البعير ان نفرا
والذيب اخشاه ان مررت به ۞ وحدي واخشي الرياح والمطرا

لا يقاد بي البعير قاله سعد بن زيد مناة وقد اسن حتي لم يطق ضبط بعير يركبه
فكان ابنه صعصعة يوما يقود جمله فقال ذلك وقال المخبل

كما قال سعد اذ يقود به ابنه ۞ كبرت فجنبني الارانب صعصعا

يضربهما الهرم اسفا علي شبابه نفخت لو انفخ في فحم يضرب لعامل في غير ما يسده
قال ابو النجم

قوله من قول النعمان هو الملك وسببه
ان الربيع بن زياد كان مع النعمان المنذر وانه
قدح في حق لبيد وقبل النابغة فلما
بلغ المقدوح في حقه ذلك فاي يخاطب
النعمان بمعايب الربيع بن زياد
ملك الزماني لا تاكل معه دوم
فان استه من برص ملمعه
وانه يدخل فيها اصبعه
حتي يغيب فيها اشجعه
فقال الربيع ان هذا كذب وافتري واي
لم يكن بي شي من ذلك فاجابه النعمان بما ذكر
اخر تكاتبه

نزهيا العقوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)